

## تحمل عاقبة الجوع: أثر سوء التغذية على النساء والأطفال

- لا يزال الجوع يزهق الأرواح ويخلف آثارا في حياة من ينجون منه، لاسيما الأطفال الصغار.
- يتسبب نقص التغذية في 53 في المائة من حالات وفاة الأطفال دون سن الخامسة البالغ عددها 9,7 ملايين حالة في البلدان النامية.<sup>(1)</sup> وهذا يعني وفاة طفل كل ست ثوان جراء سوء التغذية والأسباب ذات الصلة.
- يصيب الهزال أكثر من 46 مليون طفل في سن ما قبل المدرسة في البلدان النامية.<sup>(2)</sup>
- يصيب التقزم أكثر من 147 مليون طفل في سن ما قبل المدرسة في البلدان النامية.<sup>(2)</sup>
- يحد سوء التغذية من القدرة على التعلم.
- حوالي 47,4 في المائة من الأطفال في سن ما قبل المدرسة على الصعيد العالمي مصابين بفقر الدم.<sup>(3)</sup>



إن ميراث الجوع، الذي يتسبب في سوء تغذية الأمهات اللاتي يلدن أطفالا يعانون بدورهم سوء التغذية، يمثل عقبة في طريق التنمية. كما يُعرض سوء التغذية الأمومي الأمهات والأطفال للخطر.

- كل عام ترجع وفاة 115 000 أم في مختلف أنحاء العالم (أي نسبة 18,4 في المائة) إلى نقص الحديد.<sup>(4)</sup>
- يولد سنويا أكثر من 13 مليون رضيع مصاب بنقص في الوزن، وعادة ما يكون ذلك نتيجة عدم كفاية تغذية الأمهات خلال فترة الحمل وقبلها.<sup>(5)</sup> وتزداد احتمالات وفاة الرضع ناقصي الوزن بأربعة أضعاف في الأسبوع الأول من العمر بسبب الأمراض.
- من المرجح استمرار معاناة الرضع، المصابين بنقص في الوزن والذين يبقون على قيد الحياة، من سوء التغذية طوال طفولتهم، ومواجهة صعوبات على المستويين الصحي والتعليمي طيلة حياتهم.

**الجوع المستتر: نقص الفيتامينات والمعادن أحد الأسباب الرئيسية في الوفاة والإعاقة في البلدان النامية، لاسيما بين الأطفال.**

- نقص الحديد هو الشكل الأكثر شيوعا لسوء التغذية على نطاق العالم إذ يقدر عدد المصابين به بنحو ملياري شخص.<sup>(6)</sup> والقضاء على نقص الحديد من شأنه أن يرفع من مستويات الإنتاجية على الصعيد الوطني بنسبة 20 في المائة.<sup>(3)</sup>
- يشكل نقص الحديد قلقا خاصا بالنسبة إلى النساء في سن الإنجاب والأطفال نظرا لما له من آثار على الصحة والإنجاب والتعلم.
- يؤثر نقص فيتامين ألف على زهاء 25 في المائة من الأطفال في سن ما قبل المدرسة على نطاق العالم النامي. ويرتبط نقص فيتامين ألف بالعمى وقابلية الإصابة بالأمراض وارتفاع معدلات الوفاة، وتتسبب في وفاة ما يتراوح بين مليون وثلاثة ملايين طفل كل عام.<sup>(2)</sup>
- نقص اليود هو أهم أسباب الإصابة بالتخلف العقلي وإصابة المخ بالضرر. ويتعرض 1,9 مليار شخص في أنحاء العالم لخطر الإصابة بنقص اليود والذي يمكن تفاديه بسهولة بإضافة اليود إلى الملح.<sup>(2)</sup>

## برنامج الأغذية العالمي

<sup>(1)</sup> www.unicef.org/media/media\_40855.html  
<sup>(2)</sup> اللجنة الدائمة للتغذية التابعة للأمم المتحدة. حالة التغذية في العالم، التقرير الخامس، 2005.  
<sup>(3)</sup> http://whqlibdoc.who.int/publications/2008/9789241596657\_eng.pdf  
<sup>(4)</sup> Sanghvi, T., Ross, J. & Heyman, H. 2007. Why is reducing vitamin and mineral deficiencies critical for development? The links between VMD and survival, health, education, and productivity. Food and Nutrition Bulletin, 28(1) (Supplement): S170  
<sup>(5)</sup> Fishman et al. Childhood and Maternal Underweight in Comparative Quantification of Health Risks. Ed. Ezzati, Lopez, Rodgers, and Murray. WHO. Geneva. 2004.  
<sup>(6)</sup> Stoltzfus RJ, Dreyfuss ML. Guidelines for the use of iron supplements to prevent and treat iron deficiency anaemia. ILSI Press Washington, DC. 1998

